كشفت صحيفة مصرية أن كتاب "الحجاب.. الحرب السرية للمخابرات المركزية الأميركية من 1981 إلى "1987 لمؤلفه الكاتب الأميركي "بوب وودوورد" مؤرخ جهاز الـ"سي آي ايه" الرسمي، كان قد تطرق إلى "العداء الأميركي لمعمر القذافي في ليبيا وحبه لارتداء الأزياء النسائية وعشقه لدبة لعبة تدعي "تيدي" كان ينام في حضنها وحقيقة التقارير الطبية النفسية الأميركية التي أكد فيها العلماء أن الرجل مريض نفسي بدرجة معتوه وكذلك عداوته العميقة لمصر".

وقالت صحيفة "روزاليوسف": "تضمن الكتاب أن الرئيس الأميركي "رونالد ريجان" كان في رحلة سرية مع مدير الـ"سي آي ايه وليام كيسي إلى جزر "مايوركا" الإسبانية لقضاء عطلة خاصة، وفي أثناء الرحلة الجوية قدم كيسي آخر تقارير نفسية حيادية عن حالة القذافي وضعها عدد من العلماء الكبار بالعالم لحساب المخابرات المركزية الأميركية وفوجئ ريجان بأنها متفقة على أن القذافي رجل مخنث يحب ارتداء الملابس النسائية سرًا".

وحسبما جاء في الكتاب فقد كان القذافي يحب وضع المساحيق التجميلية النسائية في بعض الأحيان علنا كما يرتدي بشكل دائم أحذية ذات كعب عالٍ كانت تجعله يبدو أكثر طولاً وقامة ورشاقة كانت تصنع له خصيصًا في إيطاليا.

وأضافت الصحيفة: "كانت لدى القذافي دبة لعبة كان يعشقها تدعي "تيدي" كان لا ينام إلا وهو في حضنها وكان لديه هوس من مفارش وأغطية النوم وعندما كان ينزل في أي فندق بالعالم كان يسبب لهم مشكلة حيث كان عليهم تغيير الفراش بالكامل ليتماشي مع نوعيات المفارش التي كان يحضرها معه لأنه كان ينام بملابس نسائية خاصة بل كانت ملابسه التحتية في الأيام العادية غالبا ما تكون نسائية خاصة حتى أنه قابل الرؤساء وهو يرتديها".

وأطلق الرئيس الأمريكي رونالد ريجان نكتة ظلت موجودة في داخل الـ"سي آي ايه" طيلة الوقت فقد ضحك بعد قراءة التقارير وقال: "من ناحيتي لا يوجد لدي مانع أن يختار القذافي ما يشاء من دولاب ملابس نانسي"، في إشارة إلى ملابس زوجته.

وتحدث المؤلف عن حقيقة غريبة وشاذة حيث قال: "القذافي كان يضاجع الحراس النساء والذكور لديه في أول اختبار فكان يختار الفتيات العذارى والشباب الأقوياء ولكي ينالوا ثقته فيهم كان يجب عليهم أن يسلموا له العذرية فكان يضاجع الشباب والفتيات في أول يوم للخدمة بحراسة الرئاسة الليبية وكان يوم الحارس أو الحارسة الأول هو بمثابة دخلة القذافي عليهم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com